[202] 11 - كانوا أربع مئة رجل (1). 12 - كانوا ثلاثة مئة فقط (2). أمور ثلاثة هامة: ونشير هنا إلى أمور ثلاثة لها ارتباط بما تقدم هي: الأول: إن ما تقدم من الأقوال في عدد المقتولين، قد يكون ناظرا إلى خصوص الذين قتلوا استنادا إلى حكم سعد بن معاذ فيهم. أما من قتلوا في المعركة وأثناء الحصار، فقد لا يكون محط النظر في هذه الأقوال. ونجد بعض النصوص يصرح بأن الذين قتلهم علي عليه السلام وحده في بني قريظة كانوا عشرة (3). ثم إنهم يصرحون: بأن عليا والزبير قد توليا قتلهم وهم يعدون

_____ (1) راجع: إرشاد الساري ج 6 ص 330 عن الترمذي والنسائي، وابن حبان بإسناد صحيح. والبداية والنهاية ج 4 ص 122 و 124 ومحمد رسول ا: سيرته وأثره في الحضارة ص 249 وعمدة القاري ج 17 ص 192 وفتح الباري ج 7 ص 319 والمواهب اللدنية ج 1 ص 117 وسبل الهدى ج 5 ص 36 ووفاء الوفاء ج 1 ص 308 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 16 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 28 وتاريخ الخميس ج 1 ص 497 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 264 والسيرة الحلبية ج 2 ص 338 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 234. (2) حياة محمد ورسالته، لمولانا محمد علي ص 175. (3) مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 171 ط دار الأضواء. (*) _____